

عشيرة الجرحى

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٦١ السبت ٤/٤/٢٠١٥

شهداء وجرحى في حلب وإدلب ودرعا جاء قصف لقوات النظام



سقط ٥ شهداء جراء قصف قوات الأسد حي صلاح الدين بمدينة حلب بالصواريخ، يوم أمس الجمعة، فيما قصفت طائرات النظام عدة مواقع في مدينة دلب استهدفت المساجد أثناء وبعد صلاة الجمعة، كما توفي شخص وأصيب ٣ آخرين بجروح جراء قصف بالبراميل المتفجرة على مدينة سراقب بريف إدلب، كما قتل طفل ووقع جرحى في غارات جوية بالصواريخ الفراغية على سمرين بريف إدلب.

هذا فيما ألقى الطيران المروحي ١٣ برميلا متفجرا على مدينة الزيداني في ريف دمشق الغربي، بالتزامن مع قصف بقذائف الهاون والرشاشات عليها وعلى الجبل الشرقي بمحيطها، في حين سمحت قوات الأسد

بإدخال مادة الخبز إلى بلدة هريرة في وادي بردى بعد حصار دام ٨ أيام.

كما ألقى الطيران المروحي متفجرة على حي البياضة وحي باب الحديد بحلب ما أوقع شهيدة وعددا من الجرحى، فيما استشهدت امرأة وجرح طفلان إثر قصف قرية الوادي في جبل التركمان باللاذقية ببرميل متفجر.

وفي درعا قصفت مروحيات النظام بلدات النعيمة وصيدا والشيخ مسكين بريف المحافظة بالبراميل المتفجرة وفقا للجان التنسيق المحلية، في حين قصف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة بلدة بصر الحرير، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح.

هذا فيما هدم مقاتلو المعارضة الحسينيات الموجودة في مدينة بصرى الشام بريف درعا، بالتزامن مع عودة أهلها المهجرين إليها. في حين تعاني مدينة بصرى الشام من أوضاع إنسانية صعبة تتمثل بالنقص الحاد في المواد الغذائية والطبية، وسط انقطاع للتيار الكهربائي ومياه الشرب وشبكة الاتصالات.

وألقت طائرات النظام المروحية براميل متفجرة على قرية لطمين بريف حماة، كما قصف الطيران الحربي قرية مسعود بريف حماة الشرقي ما أدى إلى استشهاد طفلة وجرح آخرين.

كما سقط شهيدان جراء قصف الطيران الحربي بلدتي المريعية والبوعمر في دير الزور، فيما شن طيران التحالف غارات على ريف مدينة عين عيسى في الرقة ما أوقع ١٦ قتيلًا من تنظيم الدولة

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق اثنين وثلاثين شهيدا بينهم أربع سيدات وخمسة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرة شهداء قضوا في إدلب، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في حمص، ومثلهم في حلب، وشهيدان في دير الزور، وشهيد في كل من حماة واللاذقية.

ازدياد معاناة الأهالي في اليرموك مع دخول داعش للمخيم



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات

السلطانية في سوريا ليوم أمس الجمعة إن كارثة إنسانية يشهدها مخيم اليرموك مع دخول تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" للمخيم حيث خطف التنظيم العشرات من أبناء المخيم، فيما تم تسجيل ثلاثة فلسطينيين قضاوا في المخيم اليرموك مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين أكناف بيت المقدس وتنظيم داعش

وقال التقرير إن اللاجئ "رضوان الأحمد" قضى متأثراً بجراح أصيب بها إثر قصف سابق على مخيم اليرموك، كما نعت فتح الانتفاضة "عبد الله حسن عبد الله" الذي قضى أثناء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك، فيما قضى اللاجئ الفلسطيني "ماجد العمري" من أبناء مخيم اليرموك، وذلك خلال الاشتباكات التي اندلعت في اليرموك، مما يرفع حصيلة الضحايا الذين تم توثيقهم منذ دخول داعش إلى مخيم اليرموك إلى ٧ ضحايا.

وأعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن الكارثة الإنسانية بدأت في مخيم اليرموك حيث لا يوجد أي خدمات طبية داخل المخيم، في ظل وجود العشرات من الجرحى نتيجة القصف والاشتباكات المستمرة، فيما دعت المجموعة جميع الهيئات الدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر للعمل على إيصال المساعدات الطبية وتأمين العلاج للجرحى، وإنقاذ حياة أكثر من ٣٥٠٠ طفل داخل المخيم لا يجدون ماء أو غذاء.

وعلى صعيد آخر اندلعت اشتباكات عنيفة على عدة محاور قتالية في مخيم اليرموك بين كتائب "أكناف بيت المقدس" من جهة، وتنظيم الدولة "داعش" مدعوماً بجبهة النصرة، حيث

انتشر عناصر "داعش" على أسطح المنازل بالقرب من ساحة أبو حشيش وسط استمرار الاشتباكات، التي تركز معظمها في محيط شارع لوبية، تزامن ذلك مع قيام عناصرها بحملات ترويع للأهالي، حيث تم خطف العشرات من الشباب، بالإضافة إلى شابتين قامت "داعش" باختطافهما من منزلهما في شارع المدارس، فيما أكد ناشطون لمجموعة العمل أن داعش قطعت رأس اثنين من المنشقين عن جيش التحرير الفلسطيني ووجد ثمانيهما دون رأس في أحد حارات المخيم.



إلى ذلك استمرت "داعش" بمنع الأهالي من الوصول إلى نقاط توزيع المياه، حيث بقي الأهالي داخل منازلهم بسبب انتشار القناصة وحظر التجوال، فيما توقفت الخدمات الطبية في اليرموك عن العمل بشكل كامل، حيث أطلق الأهالي نداءات استغاثة إلى الصليب الأحمر الدولي طالبه فيها بالتدخل الاجل لإجلاء جرحى المخيم وتوفير العلاج لهم. وفي السياق أفاد ناشطون أن مناطق سيطرت داعش اتسعت لتصل إلى ٨٠% من مساحة المخيم، حيث شهدت أحياء شارع صفد ومحيط مشفى الباسل، ومسجد عبد القادر الحسيني اشتباكات عنيفة، فيما طالبت داعش عبر مكبرات المسجد عناصر أكناف بيت المقدس لتسليم أنفسهم، الذين رفضوا ذلك واستمروا بالاشتباك مع داعش.

ومن جانبها في أعلنت كتائب أكناف بيت المقدس عبر مكبرات الصوت بجامع صلاح الدين شمال مخيم اليرموك عن بدء عملية استعادة اليرموك، وأكد "أبو همام" أحد قيادي أكناف بيت المقدس عبر تسجيل صوتي صمود الأكناف داخل المخيم ووعده بطرد داعش من اليرموك.

وعلى صعيد متصل دعت حركة "حماس"، إلى ضرورة التدخل العاجل لإنقاذ مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا وذلك بعد اقتحامه من قبل جماعات مسلحة والتكفل بأهله. وقال الدكتور إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس" لـ"قدس برس": "هناك مأساة كبيرة تحدث في مخيم اليرموك المحاصر منذ سنوات، ويجب تتوقف هذه المأساة لأسرع وقت ممكن". ودعا السلطة الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي لها ممثل في دمشق، وكل الجهات المعنية إلى التحرك عاجل لإنقاذ سكان مخيم اليرموك مما يتعرض له.

وطالب رضوان بتجنيب المخيمات الصراعات الداخلية في البلدان العربية، قائلاً: "مركبتنا كلفلسطينيين هي مع الاحتلال، ولا بد أن يحظى الشعب الفلسطيني في الشتات بالإكرام والاحترام وأن يحافظ عليهم على الأراضي العربية لأنهم إنما هم ضيوف في طريق عودتهم إلى القدس وإلى فلسطين".

وأضاف: "لا بد من وقف هذه المجازر التي ترتكب ضد شعبنا في مخيم اليرموك المحاصر وتحمل كافة الأطراف مسؤولياتها"، واعتبر أن المخيمات الفلسطينية هي عنوان لقضية اللاجئين الفلسطينيين واستهدافهم هو استهداف للقضية الفلسطينية.

الائتلاف يدعو الدول الصديقة لإنقاذ السوريين العالقين في اليمن



دعا عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بدر جاموس الدول الصديقة للشعب السوري إلى إنقاذ حياة السوريين العالقين حاليا في اليمن، وتأمين خروجهم بشكل آمن إلى الدول التي تقبلهم لديها.

وقال جاموس الذي شغل منصب الأمين العام للائتلاف في الدورة الماضية في تصريح صحفي إن "هناك نحو ٥ آلاف سوري معارض لنظام الأسد عالقين في اليمن تقطعت بهم السبل، وحياتهم معرضة للخطر نتيجة الحرب والانفلات الأمني الذي سببته مليشيا الحوثيين المرتبطة بالنظام الإيراني".

وحدد جاموس تأكيده على تأييد ودعم الائتلاف للعملية العسكرية "عاصفة الحزم"، التي جاءت استجابة لمطالب حماية اليمن وشعبه من العدوان الذي تمارسه المليشيا الحوثية، واصفا العملية العسكرية بالخطوة الصائبة والرادعة.

وأشار عضو الهيئة السياسية إلى أن التحرك العربي يمهد لتشكيل جبهة تتصدى لمخططات النظام الإيراني التي تستهدف المنطقة العربية برمتها.

يشار إلى أن الائتلاف الوطني أعلن في بيان أصدره في ٢٦ آذار/مارس الماضي، عن

تأييده ودعمه للعملية العسكرية "عاصفة الحزم" التي أطلقتها السعودية بمشاركة عدة دول ضد الحوثيين في اليمن، داعيا لبناء ما أسماه بـ"التحالف الوثيق" لإنهاء نظام بشار الأسد.

احتجاز سائقي شاحنات لبنانيين عند معبر نصيب الحدودي



أفادت وسائل إعلام لبنانية يوم أمس الجمعة باحتجاز عدد من سائقي الشاحنات عند معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن، مشيرة إلى أن من بين المخطوفين ١٠ سائقين لبنانيين.

وذكرت المصادر أن "سائقي الشاحنات اللبنانية فروا من المعبر بسبب الاشتباكات، حيث القصف لا يزال مستمرا من جانب الطيران المروحي التابع لنظام الأسد، وذلك بعد يومين من سيطرة فصائل المعارضة على المعبر".

من جهته، قال مصدر أمني لبناني فضل عدم ذكر اسمه إن مسلحين اختطفوا ١٠ سائقين لبنانيين عند معبر "نصيب . جابر" الحدودي بين الأردن وسورية، مشيرا إلى أن الخاطفين يطالبون بفيدي مالية بحوالي ٥٠٠ ألف دولار أمريكي، أي ٥٠ ألف دولار عن كل سائق لبناني.

وكانت كتائب المعارضة قد سيطرت يوم الأربعاء الماضي، على معبر "نصيب" في

محافظة درعا جنوبي سورية بعد معارك مع قوات الأسد التي كانت تسيطر على المعبر.

نظام الأسد يرحب بالاتفاق النووي الإيراني الأمريكي



قال نظام الأسد إن اتفاق الإطار الذي أبرمته طهران مع القوى العالمية بشأن البرنامج النووي الإيراني جاء نتيجة لجهود إيران لتهدئة التوتر السياسي في المنطقة.

ونقل بيان نشرته وكالة الأنباء الناطقة باسم النظام (سانا) عن مصدر بوزارة الخارجية قوله "حكومة الجمهورية العربية السورية ترحب بالبيان الصادر عن مباحثات الجانبين".

وقال المصدر إن سوريا "تعتبر أن هذا الاتفاق الإطارى وما سيليه من خطوات إيجابية سيكون مساهمة أخرى من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية على طريق تعزيز قيم الأمن والسلام الدوليين وفي تخفيف حدة التوتر في المنطقة والعالم".

ويمهد الاتفاق المبدئي الذي يكبح البرنامج النووي الإيراني لمدة عشر سنوات على الأقل الطريق أمام محادثات على تسوية شاملة في المستقبل.

وقال المصدر إن سوريا تقدر الجهود الإيرانية في المفاوضات وإن طهران دافعت "عن حقها في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية".

الأردن تمنح ٢٧ ألف لاجئ سوري البطاقة الممغنطة



قال العميد وضاح الحمود مدير مديرية شؤون اللاجئين السوريين في الأردن إن عدد الحاصلين على البطاقة الأمنية الممغنطة من اللاجئين السوريين بلغ ٢٧ ألفاً و٦٤١ شخصاً من أصل مليون و٤٠٠ ألف لاجئ سوري موجودين في المملكة.

وبين الحمود أن قرار اصدار بطاقات أمنية ممغنطة للاجئين السوريين، بدأ العمل به منذ الخامس عشر من شباط/فبراير الماضي، وأوقف صرف البطاقات أول من أمس، موضحاً ان مهلة الحصول على البطاقة الممغنطة تنتهي في شهر حزيران/يونيو المقبل، وفق ما نقلت صحيفة "الغد" الأردنية. وقال "الحمود" إن اللاجئين السوريين المقيمين بالمخيمات، التقطت لهم بصمة العين، ووضعت قاعدة بيانات بشأنهم، مشيراً إلى أنه يوجد في المخيمات (الزعتري والازرق) نحو ١٠٧٢٤٤ لاجئاً سورياً، والعمل جار على منحهم بطاقات ممغنطة.

وتابع أن "مديرية شؤون اللاجئين السوريين بوزارة الداخلية بالتنسيق مع مديرية الامن العام خصصت ١٠٨ مراكز أمنية، مزودا بالخدمات والتقنيات اللازمة للتسهيل على اللاجئين السوريين في إصدار بطاقات أمنية ممغنطة"، مشيراً إلى أن الإدارة ستباشر اعتباراً من غدا، صرف البطاقات للاجئين السوريين.

وأضاف أنه "يوجد خارج المخيمات قرابة ٤٠٠ ألف لاجئ سوري، لم يصل منهم سوى ٢٧ ألفاً فقط، لغايات اصدار بطاقة أمنية"، منوها الى ضرورة الحصول على هذه البطاقة التي تسهل على اللاجئ الاستفاداة من الخدمات التعليمية والعلاجية وغيرها التي تقدمها الحكومة ومنظمات وجمعيات إغاثة للاجئين السوريين.

وقالت مصادر حدودية إن ١٦٦ لاجئاً سوريا دخلوا الأراضي الأردنية الخميس الماضي، بعد إغلاق الحدود السورية، بينما قرر ٨٨ لاجئاً العودة إلى سوريا.

وعملت مصادر مطلعة عزوف اللاجئين السوريين لإصدار بطاقات ممغنطة، هو عدم مقدرتهم دفع رسوم إصدار شهادة خلو أمراض، بحيث أن كلفتها تصل إلى ٣٠ ديناراً للفحص الواحد، وهي من الوثائق الرسمية المطلوبة لإصدار البطاقة.

ويطلب إصدار البطاقة الامنية الممغنطة، إحضار وثيقة الخدمة الاصلية الخاصة بالجالية السورية القديمة للمسجلين، مع مراعاة مراجعة المركز الأمني الذي صدرت منه الوثيقة السابقة، ما لم يتغير السكن والعنوان المدون بالوثيقة.

وتتضمن شروط إصدار البطاقة إحضار جواز السفر ووثيقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الاصلية، وإحضار شهادة خلو أمراض من وزارة الصحة لمن يزيد عمره على ١٢ عاماً، وإبراز عقد ايجار موقع من صاحب السكن،

يتضمن رقمه الوطني وصورة عن هويته وتوقيعه على عقد الايجار، لغايات تحديد

السكن ضمن اختصاص المركز الأمني. كما تتضمن الشروط، إحضار كافة أفراد الأسرة حتى الأطفال مع وثائقهم لغايات أخذ بصمة العين.

السويد تحثي بلجئى سوري قام بعمل
نبيل يرشحه لجائزة شخصية الشهر



حظي لاجئ سوري في السويد بتقدير وسائل الإعلام السويدية، بعد قيامه بعمل نبيل رشحه ليكون شخصية الشهر في المملكة الاسكندنافية.

وكان الشاب "عبد الله الحمصي" البالغ من العمر ٢٨ عاماً قد اشترى "موبايل آيفون" مستعمل من أحد مواقع "البلوكيت" الالكتروني السويدي، ليتبين له بعد أن دفع ثمنه ٥٠٠٠ كرون "٥٠٠ دولار" أنه مسروق.

وتمكن عبد الله بعد ذلك من الوصول إلى صاحبه الأصلي، وأعاد له دون مقابل، لتصل هذه القصة إلى الإعلام السويدي الذي احتفى بالحمصي وأثنى على فعلته.

وبدأ آلاف السوريين بتناقل صورة عبد الله التي نشرتتها وسائل إعلام سويدية، مع الإشارة إلى أن مشاركتها والإعجاب بها سيساهم في فوز عبد الله بلقب شخصية الشهر، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على اللاجئين السوريين في السويد عموماً.

جمعية الصناعيين في لبنان تعتبر إغلاق "نصيب" ضربة لاقتصاد لبنان



قال نائب رئيس جمعية الصناعيين في لبنان، زياد بكداش، تعليقا على سقوط معبر "نصيب" الحدودي بين الأردن وسوريا، إننا "تلقينا قبل يومين ضربة قاضية قد تؤدي إلى انهيار في الصادرات اللبنانية الزراعية والصناعية وتقلصها بنسبة ٥٠٪".

ورأى بكداش بأن خسارة نظام الأسد لمعبر نصيب، بمثابة "إطلاق رصاصة الرحمة على الصادرات اللبنانية".

وأشار بكداش إلى أن عدد الشاحنات التي تعبر الحدود السورية - الأردنية من خلال نقطة "نصيب" يصل إلى ٥٠ شاحنة يوميا تتوزع بين منتجات صناعية ومنتجات زراعية، إلا أن عددها اليوم سيتراجع إلى ٢٥ شاحنة في أفضل التقديرات.

وأضاف بكداش في حديثه لصحيفة لبنانية أنه بواسطة هذا المعبر "كانت المنتجات التي تصدر إلى دول الخليج والأردن والعراق تصل مباشرة إلى الزبون، أما اليوم، مع إغلاق المعبر، فإن التصدير عبر البحر سيؤدي إلى إطالة فترة التسليم للزبائن ويزيد الضغط على التزامات الصناعيين، لأن متوسط فترة التصدير عبر البحر هي أصلاً طويلة وتصل إلى شهر مقارنة بـ ١٠ أيام في البر.

وبالتالي فإن التصدير البحري يصل إلى مرفأ جدّة ومن هناك تذهب البضاعة إلى مقصدها النهائي بواسطة البر مجدداً، علماً بأن مرفأ جدّة أصبح مشغولاً بصورة شبه كاملة وتتراكم فيه البضائع بسبب ما أصبح عليه لجهة كونه مقصداً أساسياً لتوزيع البضائع الواردة إلى دول الخليج".

ومن أبرز تداعيات إقفال معبر نصيب، أن غالبية البضائع المجمعة التي تصدر في شحنة واحدة رغم كونها مملوكة لمجموعة أشخاص، تمرّ من هذا المعبر.

وهذه الشحنات تعود إلى صغار الصناعيين وصغار المزارعين الذين يجمعون منتجاتهم في شحنة واحدة للتخفيف من كلفة تصديرها، إلا أن هذه المجموعات ليس لديها القدرة على استعمال الوسائل البحرية للتصدير علماً بأن خطوط التصدير البحرية أصلاً لا تناسبها.

مازن درويش يفوز بجائزة "غيرمو كانو"

العالمية لحرية الصحافة



فاز مازن درويش الصحفي السوري والمدافع عن حقوق الانسان المعتقل حالياً في سجون نظام الأسد بجائزة غيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة لعام ٢٠١٥ والتي تقدمها منظمة اليونسكو.

حيث أوصت لجنة تحكيم دولية مستقلة تضم إعلاميين محترفين بتقديم جائزة غيرمو كانو العالمية لهذا العام للصحفي السوري مازن

درويش تقديراً للعمل الذي قام به في سوريا لأكثر من عشر سنوات بتضحية شخصية كبيرة وما تعرض له من منع سفر ومضايقات فضلاً عن الاعتقالات المتكررة والتعذيب.

وسوف يتم منح الجائزة خلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، وفق ما نقلت صفحة سفارة الولايات المتحدة الأمريكية على الفيسبوك.

الكوادر الطبية تنسحب من مخيم اليرموك بسبب المعارك وعمليات الاعتقال



أعلنت الهيئة الطبية العامة في جنوب العاصمة دمشق، مساء يوم أمس الجمعة، سحب كوادرها من مخيم اليرموك، بعد سيطرة تنظيم "الدولة" على أجزاء واسعة من المخيم والمستشفيات.

وقالت "الهيئة الطبية" في بيان لها: "بعد سيطرة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على مشفى التقوى، وإغلاقه كافة الطرق المؤدية إلى المشفى، وبسبب سوء معاملة عناصر التنظيم للكادر الطبي، واحتكارهم العلاج الطبي لعناصرهم، ومنع وصول باقي الجرحى من مدنيين وعسكريين من مخيم اليرموك إلى المشفى، قررت الهيئة ظهر يوم أمس الجمعة سحب طواقمها الطبية بالكامل من مشفى التقوى، وتعليق العمل فيه".

وأشارت الهيئة إلى الكوادر الطبية وصلت إلى منطقة آمنة، لافتةً إلى أن الهيئة لم تتمكن من سحب الأجهزة والمعدات الطبية من المشفى، ونوهت الهيئة إلى أنها التزمت سياسة الحياد مع كافة الأطراف في المنطقة، بما يمليه علينا واجبنا الإنساني والأخلاقي.

جدير بالذكر أن تنظيم داعش وبمساعدة مقاتلين من جبهة النصرة تمكنوا من بسط سيطرتهم على أكثر من ٨٠% من مساحة مخيم اليرموك، خلال مواجهات مع كتائب الثوار.

الأمم المتحدة تعلن تدمير منشآت للسلاح الكيميائي السوري من أصل ١٢



أعلنت المفوضة العليا لنزع السلاح الكيميائي "أنجيلا كين" أن عملية تدمير السلاح الكيميائي التابع لقوات الأسد ومؤسسات إنتاجه تجري بشكل جيد، مشيرة إلى اكتمال الجزء الأساسي من عمليات الحفر في المنشآت.

وأكدت "كين" أن ٣٠ حزيران/يونيو المقبل هو الموعد الأخير لانتهاء العملية؛ حيث تم تدمير منشآت من أصل ١٢، وتجهيز ما يكفي من متفجرات لتدمير ما تبقى منها.

وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أعلنت في شباط/فبراير الماضي أنه جرى تدمير ١٢

مرفقاً لإنتاج الأسلحة الكيميائية في ٣١ كانون الثاني/يناير الماضي.

جدير بالذكر أن قوات الأسد لا تزال تنتج وتستخدم غاز الكلور السام في قصفها للقوى والمدن السورية، وتزود به البراميل المتفجرة، التي تلقى من المروحيات على المدنيين، مخلفة إصابات بالغة، في حين لم تتخذ أي دولة موقفاً واضحاً من ذلك.

اتهامات تركية لنظام الأسد بالوقوف وراء العمليات الإرهابية في البلاد



قالت صحيفة تركية، يوم أمس الجمعة، إن نظام بشار الأسد يقف وراء العمليات الإرهابية التي شهدتها تركيا في الفترة الأخيرة.

حيث ذكرت صحيفة "يني شفق" التركية أن الإرهابي معراج أورال "علي كيالي"، الذي يقاوم إلى جانب قوات نظام الأسد باسم قوات "التدخل السريع"، هو من يشرف على تدريب عناصر جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري الإرهابية، والتي نفذت الهجمات الأخيرة في اسطنبول.

وأفادت الصحيفة أن القوى الأمنية التركية عقب اجتماعات مطولة قررت تشديد الإجراءات الأمنية في مناطق جنوب البلاد المتاخمة لمناطق سيطرة نظام الأسد.

وكانت جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري اليسارية قامت في الأيام الأخيرة باحتجاز وقتل

المدعي العام محمد سليم كراز في مدينة اسطنبول، إضافة إلى مهاجمة مبنى مديرية الأمن في المدينة.

وكانت السلطات التركية أعلنت عن قائمة بأسماء ١٠٤ إرهابيين مطلوبين، من بينهم ٥٢ إرهابياً يوجدون في مخيمات ومعسكرات داخل مناطق نظام الأسد، بحسب الصحيفة.

وفي السياق ذاته ألقى قوات الأمن التركية القبض على ١٩ شخصاً يشتبه بانتمائهم لمنظمة "جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري" الإرهابية في العاصمة أنقرة، و٢٤ شخصاً في ولاية اسطنبول، و١٠ أشخاص في ولاية "قرة بوك"، على خلفية الهجومين الإرهابيين اللذين استهدفا ولاية اسطنبول الأسبوع الجاري.

الأسايش تنفذ حملة سوق إجبارية جديدة في القامشلي



قامت قوات من الأسايش "الشرطة الكردية" باعتقال عدد من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاماً في مدينة القامشلي بغرض إلحاقهم بالخدمة في صفوفها.

وتتبع "الأسايش"، والتي هي كناية عن قوات أمن داخلي وشرطة، لحزب الاتحاد الديمقراطي، تماماً ك"وحدات حماية الشعب" التي تعتبر الجناح العسكري للحزب السياسي.

وقالت المصادر الميدانية إن الشبان المعتقلين يساقون إلى المعسكرات الخاصة بعناصر "واجب الدفاع الذاتي" التابعة لهيئة الدفاع".

وكانت الإدارة الذاتية الديمقراطية التي شكلها حزب الاتحاد الديمقراطي في المناطق التي سيطر عليها في محافظتي الحسكة وحلب قد أقرت في شهر تموز/يوليو الماضي قانون "الدفاع الذاتي".

وينص القانون على أن كل اسرة من مواطني المقاطعة أن تقدم أحد أفرادها لإداء واجب الدفاع لمن يتراوح بين ١٨-٣٠ عاماً، اما الاثاث فيكون الالتزام بهذا القانون طوعياً ومدة اداء الواجب ستة اشهر فعلية يجوز اداءها بشكل مستمر او متقطع وذلك خلال سنة واحدة اما بالنسبة للطلاب يحق لهم اداء الواجب خلال سنتين متتاليتين واعفي من الالتزام بهذا القانون أسر شهداء وحدات حماية الشعب وقوات الاسايش والأسر التي لها ابناء في وحدات حماية الشعب وقوات الاسايش والمقاتلين ضمن حركة التحرر الوطني الكردستانية والوحيد لوالديه والمعاقون والمرضى بأمراض مزمنة".

الظواهري يحل التابعين للقاعدة من البيعة ما يمهد للنصرة الانفصال عنها



قالت صحيفة "الحياة" اللندنية، إن معلومات سرت أمس عن اتجاه زعيم "القاعدة" أيمن

الظواهري إلى إبلاغ فروع تنظيمه حول العالم بأنها باتت في "حل من البيعة"، مفسحاً بذلك المجال أمامها للتوحد مع جماعات أخرى محلية أو حتى للانضمام إلى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بزعامة أبو بكر البغدادي.

وستطوي خطوة الظواهري، إذا ما حصلت فعلاً، "صفحة القاعدة" والتنظيم الذي أسسه أسامة بن لادن عام ١٩٨٧ في أفغانستان وجعل منه خلال سنوات قليلة أكبر تهديد إرهابي للولايات المتحدة وحلفائها من الدول الغربية وحتى لدول عربية.

وقال أيمن دين، العنصر السابق في "القاعدة" وجاسوس للاستخبارات البريطانية، إن "جبهة النصر"، فرع "القاعدة" في سوريا، أبلغت "حركة أحرار الشام الإسلامية" وجماعات إسلامية أخرى في سوريا أنها تتوي "الانفصال عن القاعدة" في شكل "منظم" ووفق خطة "معدة مسبقاً"، انطلاقاً من أن "القاعدة نفسها ستعلن حل نفسها في وقت لاحق هذه السنة". ويحافظ دين على شبكة واسعة من العلاقات مع "جهاديين" على رغم انشاقه عن "القاعدة" في نهاية التسعينات بسبب "غلوها في الدماء"، حسب ما يقول.

وبحسب ما نقلت عنه الصحيفة فإن "مصادر في أحرار الشام تقول إن حلفاءهم في جبهة النصره أبلغوهم أن زعيم القاعدة أيمن الظواهري سيتخلى عن سلطاته، أو ما تبقى منها، على فروع التنظيم عالمياً وسيحلها من البيعة له". وتابع أن هذه الخطوة "تأتي رداً على تنامي قوة داعش في العراق وسوريا ومصر وليبيا ونيجيريا، إضافة إلى قيامها بخرق في داخل اليمن".

وأشار دين إلى أن الارتباط بـ "القاعدة" بات يشكل عبئاً على فروع التنظيم الغارقة في نزاعات محلية مثل ما يحصل مع "النصرة" في سوريا و"القاعدة في جزيرة العرب" في اليمن.

واعتبر أن فك الارتباك مع "القاعدة" سيفتح المجال أمام "النصرة" لعقد تحالفات مع جماعات جهادية أخرى في سوريا وسيعيد طرح مشروع "إقامة إمارة" في إدلب.

وهذه ليست المرة الأولى التي يُطرح فيها كلام عن إمكان انفصال "النصرة" عن "القاعدة"، إذ سرت معلومات في هذا الإطار قبل أسابيع لكن "النصرة" أصدرت بياناً نفت فيه نيتها القيام بذلك.

ولم يُشر أمير النصره أبو محمد الجولاني في كلمته بمناسبة "تحرير إدلب" إلى نيته إقامة "إمارة" فيها، لكنه تحدث عن ضرورة "تحكيم الشريعة" فيها، متمسكاً بمواصلة العمل في إطار التحالف مع جماعات جهادية أخرى كما حصل في عملية الهجوم على إدلب بقيادة "جيش الفتح"، بحسب ما أوردت الصحيفة.

ويبدو أن الفرع السوري كان السبب الرئيسي، كما يبدو، في تفكك "القاعدة" وانهارها بدل توسعها وزيادة قوتها، فقد وقف الظواهري إلى جانب الجولاني في نزاعه مع البغدادي وطلب من الأخير الإنكفاء إلى العراق وترك الشأن السوري لـ "النصرة"، الأمر الذي رفضه البغدادي وردّ عليه بإزالة "حدود سايكس بيكو" بين العراق وسوريا مؤسساً تنظيمياً يشمل الدولتين باسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" التي حولها إلى "خلافة" في حزيران/يونيو ٢٠١٤.

داعش تعدم أميراً من النصره وتسحل
عنصر من النظام في ديرالزور



أقدم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في ديرالزور على إعدام أحد القادة وأحد العناصر في جبهة النصره، ليرتفع بذلك إلى ١٢٢ مقاتلاً، عدد من أعدمهم من الجبهة والفصائل المعارضة منذ بدء الاقتتال بين الطرفين إثر "إعلان الخلافة" من قبل داعش قبل ٩ أشهر، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن تنظيم داعش أعدم "أميراً سابقاً" وعنصرًا في جبهة النصره، وذلك في قرية جديد عكيدات، بالريف الشرقي لدير الزور، التي ينحدر منها القيادي الذي تم إعدامه، مشيراً إلى أنهما "كانا قد سلما سلاحهما في وقت سابق للتنظيم وأعلننا استنابتهما".

وأفاد المرصد بحصوله على شريط مصور يظهر فيه جندياً قال التنظيم بأنه من قوات النظام، وقال في اعترافات مسجلة بأنه من جنود النظام ومن محافظة حمص وتم أسره من الكتيبة المهجورة قرب مطار النيفور العسكري بريف حمص.

ويظهر في الشريط، إطلاق نحو ٢٠ طلقة نارية على الجندي المقيد والملقى على الأرض، ومن ثم يقوم عناصر التنظيم بسحله بعد ربطه خلف سيارة تحمل عدداً من عناصر التنظيم.

وزير الدفاع التركي يتوقع البدء بتدريب
المعارضة السورية الشهر المقبل



توقع وزير الدفاع التركي عصمت يلماز أن يبدأ تدريب وتجهيز المعارضة السورية في شهر أيار/مايو المقبل، وذلك في إطار الاتفاقية الموقعة بين تركيا والولايات المتحدة، بحسب صحيفة "الرأي" الأردنية.

وأكد "يلماز" في تصريح له قبيل مشاركته في اجتماع كتلة حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان، أن مكان التدريب قد حُدد والعمل جارٍ على تحديد العناصر، نافياً أن يكون في إقليم هاتاي الواقع على الحدود السورية.

وكان "يلماز" قد أشار في تصريح له مطلع الشهر الجاري أن تدريب عناصر المعارضة قد يكون في موقع قرب ولاية "قيريق قلعة" وسط تركيا، وقال حول احتمال مشاركة بريطانيا في تدريب المعارضة السورية "ذلك ممكن، سواء من خلال المراقبة أو التدريب".

يُذكر أن اتفاقية "تدريب وتجهيز"، لتدريب وإعداد عناصر من المعارضة السورية وقعت بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية، في ١٩ شباط/فبراير الماضي، في مقر وزارة الخارجية التركية بأنقرة؛ حيث وقع عن الطرف التركي، مستشار وزارة الخارجية "فريدون سينيرلي

أوغلو"، بينما وقع عن الطرف الأميركي، سفير الولايات المتحدة في أنقرة "جون باس".

أخبار المعارك والجبهات



سيطر مقاتلو جيش الفتح يوم أمس الجمعة على أجزاء واسعة من بلدة المسطومة بإدلب وقتلوا ١٤ عنصراً من قوات الأسد، ودمروا مستودعاً للذخيرة وآلية عسكرية في معسكر البلدة بعد استهدافه بالصواريخ، كما استهدفت كتائب المعارضة تجمعات لقوات الأسد في محيط مدينة أريحا بإدلب بالصواريخ، واستهدفت كتائب المعارضة حاجز الحماميات بحماة بقذائف المدفعية.

هذا فيما أفاد مركز حلب الإعلامي أن كتائب "السلطان مراد" تمكنت من تدمير إحدى نقاط تمرکز قوات الأسد في منطقة كرم الطراب بعد استهدافها بمدافع محلية الصنع.

ونقل المصدر عن قيادي في كتائب السلطان مراد قوله: إن العملية أسفرت عن مقتل العقيد في جيش النظام "أحمد يوسف" مع عدد من عناصره، كما استهدف الثوار قوات الأسد على جبهة باشكوي بريف حلب بالصواريخ.

ومن جهته تمكن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من قتل ٦ عناصر من قوات الأسد وإصابة آخرين بجروح في كمين نصبه لهم بمحيط جبل الشاعر بريف حمص الشرقي، في

حين ردت قوات الأسد بقصف المنطقة بقذائف المدفعية.

هذا فيما وقعت اشتباكات بين التنظيم وقوات الأسد شرق قرية الفرقلس وفي منطقة جزل في ريف حمص الشرقي، تزامن ذلك مع قصف تنظيم الدولة لمطار التيفور العسكري بصواريخ "غراد".

كما دارت معارك بين كتائب المعارضة وقوات الأسد على حاجز ملوك جنوب مدينة تلييسة في ريف حمص الشمالي أسفرت عن مقتل عنصر للأخيرة، ترافق ذلك مع قصف لقوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات على مدينة الحولة وقرى أم شرشوح وحوش حجو والغنطو، ما أوقع إصابات من المدنيين.

ومن جهتها دعت الهيئة الشرعية بعض كتائب الثوار في حي الوعر في مدينة حمص بعد صلاة الجمعة وذلك للنظر في خلاف نشب بينهم إثر مشاركتهم بمشروع تدريب سري كانوا أعلنوا عنه سابقا داخل الحي.

واستهدف مقاتلو المعارضة تجمعات لقوات الأسد بحي المنشية في مدينة درعا البلد بقذائف المدفعية، ما أوقع إصابات في صفوفها، كما قام الثوار بهدم الحسينيات الموجودة في مدينة بصرى الشام بريف درعا، بالتزامن مع عودة أهلها المهجرين إليها.

أما في ريف درعا، فقد جرت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد على أطراف بلدة عتمان تبادل خلالها الطرفان النيران بالأسلحة المتوسطة والرشاشات، في حين قصف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة بلدتي الشيخ مسكين وبصر

الحرير، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح.

وتصدى مقاتلو المعارضة لمحاولة اقتحام قوات الأسد حي التضامن ويقتلون عنصرا منها، كما قتلوا ٤ عناصر من قوات الأسد خلال اشتباكات في جرود القلمون بريف دمشق.

هذا فيما واصل تنظيم داعش تقدمه في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق، حيث سيطر يوم أمس الجمعة على مشفى الباسل الطبي وأجزاء من شارع لويبة، وذلك بعد معارك مع كتائب أكناف بيت المقدس التابعة لكتائب الثوار. في الأثناء، شن تنظيم الدولة حملة اعتقالات في شارع المدارس وامتداد شارع حيفا طالت عددا من الشباب في المخيم، حيث أقدم على إعدام عدد منهم بعد اتهامهم بالقتال إلى جانب الثوار، ومن جهته شكل جيش الإسلام غرفة عمليات لمحاربة مقاتلي التنظيم في المخيم.

كما دارت اشتباكات متقطعة بين تنظيم الدولة من جهة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية والسوتورو من جهة أخرى في محيط بلدة تل تمر بالريف الغربي للحسكة، تزامن ذلك مع تحليق كثيف لطيران التحالف الدولي في سماء تل تمر ومحيطها دون تنفيذ أي عمليات قصف ضد مواقع التنظيم.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٦١ السبت ٢٠١٥/٤/٤